رجّح رئيس المجلس التنفيذي السابق للمجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل أن يكون مقتل العقيد معمر القذافي جاء بناءً على أوامر من الخارج "حتى لا يكشف مع اعتقاله العديد من الأسرار".

وقال جبريل في تصريحات له يوم الأربعاء: "كنت شخصيا أتمنى ألا يقتل القذافي ويتم اعتقاله لأن الكثير من الأسرار كانت ستكشف بعد التحقيق معه، فهذا الرجل لديه علاقات مع دول عديدة وزعماء عالميين".

ورغم إقراره بأنه "لا يملك دليلا واضحا على قتله أو الجهة" التي تقف وراء مقتله، إلا أنه اعتبر أنه "إذا أراد الثوار قتله لكانوا فعلوا ذلك منذ اللحظة الأولى للاعتقال، ولكن أن يتم اعتقاله والاحتفاظ به لفترة ويصفعوه على وجهه وفجأة يقتلونه، فذلك دليل على أن هناك أمرا تلقاه الثوار بقتله".

وأوضح أن "الجهة الخارجية قد تكون دولة أو رئيسا أو قائدا، وبأي حال من الأحوال، هو شخص أراد قتل القذافي حتى لا يكشف مع اعتقاله العديد من الأسرار".

وقتل العقيد الليبي معمر القذافي نهاية شهر أكتوبر الماضي في ظروف غامضة بعد أن أسره الثوار حيا ، ولم تتضح حتى الآن الجهة التي أمرت بقتله.

وكانت مصادر ليبية وثيقة الصلة بشركات طيران فرنسية قد قالت إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كان يهدف بالدرجة الأولى في الحرب ضد نظام العقيد معمر القذافي إلى القضاء على القذافي شخصيا والتخلص منه بشكل نهائي لوضعه ساركوزي في وضع حرج بعد امتناعه عن صفقة كبيرة لشراء طائرات عسكرية من فرنسا جرى الاتفاق عليها سابقا بين القذافي وساركوزي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com